

5 محافظات تحضر مؤتمر بغداد . . والنجفي يلمح إلى ضغوط حزبية

التحالف الوطني: السلطات لا تمنح جزافاً ولا بد من أن تحدد بقانون



مجلس النواب .. (أرشيف)

بعض النقاط التي اختلف عليها بين أعضاء مجالس المحافظات في التحالف وباقي القوائم ، وأشار الى "أن المطالب التي أدرجت في الاجتماع لا يمكن تطبيقها لو عقدت آلاف الاجتماعات إلا في حالة للمحافظة أن تنفرد بقراراتهم نصت المادة ١١٥ على أن كل ما جاء في الصلاحيات المتعلقة بمجالس المحافظات وتتعارض مع الصلاحيات الحكومية غير ملزمة بالتطبيق لان الاختصاصات هي سلطات والسلطات لا تمنح جزافاً ولا بد من أن تحدد بقانون ينسجم مع تفسير المواد المنكورة" ، وعن غياب التحالف الوطني عن الاجتماع أكد الحسن "لا توجد أي خلافات حالت دون حضور أعضاء مجالس المحافظات الجنوبية المتمثلة بالتحالف الوطني لكن هناك رغبات تخالف أحكام الدستور وجميع المحافظات تطلب بتوسيع الصلاحيات لكن هناك

خمس وزارات وتوزيع صلاحياتها على المحافظات لتعزيز مبدأ اللامركزية، مؤكداً أن تلك الوزارات تثبت المركزية الواسعة وتعمل عمل المحافظات. عضو اللجنة القانونية البرلمانية محمود الحسن اعتبر أن "انعقاد مثل هكذا اجتماعات بمثابة ضحية للوقت طالما أن المطالب التي تطلبها بعض أعضاء المحافظات قد تعارض الدستور" ، وأكد الحسن في تصريح خص به (المدى) أمس "أن الاجتماع الذي طلب بتوسيع صلاحيات مجالس المحافظات يتعارض مع الدستور حيث أن الدستور بين الاختصاصات الحصرية والصلاحيات الملقة على عاتق كل من الحكومة ومجالس المحافظات وان المادة ١١٠ من الدستور واضحة للعيان وبينت الاختصاصات الحصرية للحكومة المركزية وان الاختصاصات الرئيسية والثانوية هي



انتقد رئيس مجلس النواب أسامة النجفي، الاثنين، عدم حضور عدد من المحافظات، معتبراً أن عدم حضورها جاء بتأثيرات حزبية، مؤكداً أنه سيتم العمل على تلبية المطالب التي تقدمت بها بعض المحافظات.

وقال النجفي في تصريح لعدد من وسائل الإعلام عقب الاجتماع الذي حضرته (المدى) إن "خمس عشرة محافظة طلبت الحضور إلى اجتماع اليوم لمناقشة طلبات حددتها مسبقاً والصلاحيات الممنوحة لها دستورياً وهي محرومة منها"، مستدركا "تفاجأنا أن عدداً من المحافظات امتنع عن الحضور وربما يكون ذلك بتأثيرات حزبية، ولا ندرى ولم نتأكد من الأمر".



□ **بغداد / ماجد طوفان**

وانتقد النجفي المحافظات التي لم تحضر الاجتماع، معتبراً ذلك "إخلاقاً بحق المحافظات والاستقلالية والمسؤولية، التي أولتها المحافظات لقباداتها ليطالبوا بحقوقهم"، مشيراً إلى أن "الاجتماع أكد حقوق الجميع والعمل على تلبية المطالب التي وصلت للبرلمان سواء كانت مكتوبة أم مطروحة". وكانت عدد من المحافظات الجنوبية والوسطى قد قاطعت مؤتمر المحافظين ومجالس المحافظات الذي عقد، امس، في مجلس النواب برعاية رئيس البرلمان أسامة النجفي ولم تحضره سوى محافظات بغداد وديالى وكربلاء والأنبار وصلاحيات الدين. وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجفي قد طالب، خلال المؤتمر، الحكومة بإلغاء

نتناتنيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



"خبصة" الفيدرالية

كل هذه "الخبصة" التي لم تكن في حاجة لها، وكل هذا الشحن السياسي والطائفي الذي أثقل علينا وزاد من همومنا، وكل هذه الحملات المنخمة بكلام الحقد والكراهية، كنا سنستفيد منها لو كانت لدينا إدارة كفئة. ونعني بالإدارة هنا إدارة الدولة التي من سوء حظ الشعب العراقي أن من تولاه منذ خمسين سنة حتى اليوم لم يتحل بالوصفات اللازمة. "خبصة" الفيدرالية هي عمل تسييسي بامتياز من كل الأطراف المتورطة فيه، التي أشعلت فتيلها والتي صبغت على ناره المزيد من الزيت تمحسا للفيدرالية أو انحيازاً ضدها. فمن ساهموا في زيادة الاستعجال ليسوا فقط الذين أيدوا مطلب أصحاب الدعوة الى الفيدرالية، وإنما أيضا الذين وقفوا ضدها. المؤيدون كانت غايتهم في الغالب تسريع الإوار، والذين حملوا على الدعوة وأصحابها إنما أرادوا على الأرجح تصفية حسابات مفتوحة.

لم تكن المطالبة بالفيدرالية في هذا الوقت بالذات بريئة، لكنها ليست خطة يعثية مدبرة، مثلما لم يكن رفضها ومعارضتها قراراً إيرانياً.

أول مجموعة عربية في العراق دعت الى الفيدرالية جاءت من أقصى الجنوب. من البصرة بالتحديد، فقد انطلقت في العام ٢٠٠٨ بين بعض ابناء النخبة البصرية حملة قوية لإعلان عاصمة الجنوب العراقي إقليمياً يرتبط بالعاصمة الاتحادية بغداد بعلاقة فيدرالية كما إقليم كردستان العراق. الحملة استندت الى الدستور الدائم الذي كرس النظام الفيدرالي في جمهورية العراق. وأشد من وقف يومها ضد الحملة البصرية التي لم تحظ بالتأييد الكافي هم سياسيو تكريت والرمادي والموصل وديالى الذين يتحمسون اليوم لفيدرالية صلاح الدين الملحة وفيدراليات الأنبار أو نينوى أو ديالى المؤجلة. ليست الفيدرالية سيئة أو جيدة في حد ذاتها. في ألمانيا والهند وبلجيكا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة (بريطانيا وإيرلندا الشمالية)، تجارب فيدرالية ناجحة للغاية، بل انها جعلت من كل من هذه البلدان دولة قوية مستقرة ومرفحة ومتطورة. ولماذا نذهب بعيداً، فالفيدرالية في كردستان العراق جعلت الإقليم يسبق سائر مناطق العراق بمسافة حضارية لا تقل عن خمسين سنة. في المقابل فإن المركزية قادت العراق في العهد السابق الى الحروب والدمار والفقر والتخلف، وهي الآن تبقى على العراق (عدا إقليم كردستان) في الحال ذاتها التي كان عليها في العهد المبك قبل أكثر من ثماني سنوات، مع أن الموارد المالية تضاعفت عشرات المرات، والسبب سوء الإدارة الذي من تجلياته هذه "الخبصة" الفيدرالية.

ربما كانت هناك أجدات خاصة، محلية وخارجية، وراء بعض المطالبات بالفيدرالية، لكن أحداً في محافظة صلاح الدين أو محافظات الأنبار وديالى ونينوى وسواها ما كان سيحسم لنهذه الفكرة أو حتى يعير لها أي اهتمام لو كانت لدينا إدارة كفئة للدولة تحسن استثمار مواردها النفط الهائلة في خطط تنموية مغرية وواعدة في هذه المحافظات وسواها.

يا من لا تحبون الفيدرالية، أعطونا إدارة جيدة للدولة (الحكومة والبرلمان والقضاء) وخذوا نسينا تماماً لفكرة الفيدرالية... لكن هذه الإدارة تلزمها نخبة سياسية واعية ووطنية... أينها؟

العراقية: الاختلاف أضعف هبة

السياسة الخارجية للدولة

□ **بغداد / المدى**



هاني عاشور

بمناقشة المواقف العليا بشأن القضايا المهمة وسياسة البلاد الخارجية في البرلمان، للخروج بقرار موحد أو إنشاء مجلس السياسات العليا". وتتناقض مواقف الحكومة العراقية تجاه ما تمر به الدول العربية من تطورات وثورات، ففي الوقت الذي تقف بجانب الشعب البحريني وتحذر من أنه سيتسبب بتوتر طائفي في المنطقة، وأنها أصبحت قضية سنة وشيعية، لم تتخذ أي موقف سلبي من الحكومة السورية حتى الآن، واعتبر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، في ٢٧ حزيران الماضي، خلال اجتماعه بوفد من رجال الأعمال السوريين، أن استقرار المنطقة مرتبط باستقرار سوريا وأمنها، داعياً إلى بناء علاقة تكاملية وتفعيل مجالات التعاون، وأعرب عن ثقته بقدرة الشعب السوري وقدراته على تجاوز التحديات التي تواجههم. ووصفت الحكومة العراقية، يوم الأحد قرار الجامعة العربية بتعليق مشاركة سوريا في نشاطاتها واجتماعاتها بـ"غير المقبول والخطر جداً"، مؤكداً أن هذا الأمر لم يتخذ إزاء دول أخرى لديها أزمات أكبر، فيما اعتبرت أن العرب وراء تدويل قضاياهم في الأمم المتحدة، في وقت أكدت القائمة العراقية بزعامة إيداع علاوي أن عدم تصويت العراق موقف يمثل رئيس الوزراء نوري المالكي وبعض أطراف التحالف الوطني ولا يمثل الكتل السياسية، معتبرة أن ذلك يدخل ضمن وصف "اللاشرف السياسي".

٤٢ نائباً أميركياً يطالبون بحماية مخيم أشرف وإلغاء مهلة المالكي

□ **بغداد/ المدى**

بعث ٤٢ عضواً في مجلس النواب الأميركي، برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة طالبوا فيها بتأمين حماية لمعسكر أشرف الذي يقطنه أعضاء منظمة (خلق) الإيرانية المعارضة، والواقع في محافظة ديالى، وإلغاء المهلة التي أعلنها المالكي لغلق المعسكر. وأكد النواب الأميركيون في الرسالة التي وجهوها للأمم المتحدة "أننا نطالب بتدخلكم العاجل ووضوح مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمفوضية العليا لحقوق الإنسان في أشرف". وجاء في الرسالة التي حملت توقيع ٤٢ نائباً أميركياً "لثقت انتباهكم إلى الحالة الخطرة التي يعيشها المقيمون في مخيم أشرف بالعراق. وكما تكون سيادتكم على علم به إن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، تلقت عدداً

كبيراً جداً من طلبات اللجوء من سكان مخيم أشرف الذي يقطنه ٣٤٠٠ من أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية". وأشارت إلى أنه وفقاً للقانون الدولي فإن سكان أشرف يجب أن يتمتعوا بحماية أساسية للأمن والسلامة، تشمل الحماية من أي عملية للطرد أو النقل إلى موقع آخر يمكن أن تتعرض حياتهم فيه للخطر، إلا أن الحكومة العراقية وبدلاً من حمايتهم تعديت مراراً وتكراراً على مخيم أشرف وتقوم بإلحاق الأذى بسكانه. لذلك إننا قلقون جداً من وقوع جريمة أكبر في حال عدم الرد الفوري للمجتمع الدولي". وأضاف "لقد حددت الحكومة العراقية مهلة لإغلاق مخيم أشرف بحلول ٣١ كانون الأول/ ديسمبر من العام الحالي فيما كانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد أعلنت في وقت سابق أن هذه المهلة ليست كافية للنظر في طلبات اللجوء، وأن الحكومة العراقية يجب أن تمدد

المهلة. لذلك فإننا نطلب منكم بإلحاح التدخل فوراً وفتح مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في أشرف للعمل مع فريق المراقبة في مخيم أشرف وذلك بالتعاون مع البعثة الخاصة للأمم المتحدة". واختتمت الرسالة بالقول إن "هذا الأمر من شأنه أن يخلق بيئة آمنة ومناسبة ومنظمة للنظر إلى ملف اللجوء وعملياته حتى تعطي المجال لإنجاز عملية النقل إلى البلد الثالث، وإن استعدادكم وإدراكم لمخيم أشرف أمر حيوي لإنجاز المهمة بشكل ناجح من خلال الحيولة دون إراقة الدماء". وسبق أن أكد رئيس الوزراء نوري المالكي في (١٢ من تشرين الأول ٢٠١١)، أنه تم منح منظمة مجاهدي خلق فرصة إلى نهاية العام الحالي لخروج أعضائها من العراق وعلق مسكر أشرف، مشيراً إلى أن هذه المنظمة من المنظمات (الإرهابية) التي ليس لها غطاء قانوني حيث تنفذ عمليات في إيران وتتدخل في الشأن الداخلي العراقي. يشار إلى أن أحد عناصر منظمة خلق الإيرانية قتل وأصيب ١٢ آخرون، كما أصيب ١٣ عنصراً من الجيش العراقي، بينهم خمسة ضباط، أحدهم برتبة مقدم، خلال صدامات وقعت بين عناصر المنظمة والجيش في معسكر أشرف في الثامن من نيسان الماضي، فيما أعلنت المنظمة عن مقتل ٢٨ وإصابة ٣٠٠ من عناصرها على خلفية الصدامات التي وقعت مع القوات الأمنية، في وقت أكدت الحكومة العراقية أن الأجهزة فرضت الأمن على محيط المعسكر بعدما أثار عناصر المنظمة أعمال شغب. وعمدت الحكومة العراقية إلى تغيير اسم معسكر أشرف إلى مخيم العراق الجديد بعد تسلم مهام المسؤولية الأمنية فيه من القوات الأميركية، حيث أخضعت الداخلين إليه إلى إجراءات أمنية مشددة.

معلقة ناطقاً باسم المجلس الأعلى

قرر المجلس الإسلامي الأعلى تعيين حميد معلقة الساعدي ناطقاً رسمياً له في التعبير عن المواقف والتصريحات الرسمية الصادرة عن المجلس الأعلى. وذكر بيان للمجلس الإسلامي، تلقت المدى نسخة منه أمس "قرر مركز القرار والشورى المركزية تعيين حميد معلقة الساعدي ناطقاً رسمياً للمجلس الأعلى. وأوضح البيان أنه سيتم التعبير عن الموقف الرسمي للمجلس الأعلى محمداً برئيس المجلس الأعلى السيد عمار الحكيم وكذلك الناطق الرسمي له، مع حفظ الخصائص والسمات الاعتبارية لكل البيانات والتصريحات الأخرى".

الاجتماع

ديالى تصف ملف المعتقلين بالخطير

قال محافظ ديالى عبد الناصر المهدي إن محافظة ديالى تعاني غنبا كبيرا في استحقاقاتها من الميزانية الخاصة لها خلال الأعوام الماضية. وشدد المهدي على ضرورة أن تعمل الحكومة لإعطاء صلاحيات إدارية وأمنية واسعة للمحافظات، مبيناً أن إعطاء الصلاحيات الواسعة سيقلل المطالبات بإنشاء الأقاليم التي بدأ يتقدم بها عدد غير قليل من محافظات العراق.

ونوه إلى أن أخطر الملفات في ديالى اليوم هو موضوع المعتقلين، مؤكداً أن ٩٠٪ من المعتقلين هم أيرباء.

العراق يطالب دولاً إقليمية بتسليم قيادات البعث

تكررت تقارير صحفية أن الحكومة طالبت عبر الإنترنت من الأردن وسوريا ودول أخرى، بتسليم قيادات بعثية وردت أسماؤهم في قائمة المطلوبين أو أولئك الذين تم الاعتراف عليهم أثناء التحقيق مع زملاء لهم اعتقلوا في الحملة الأخيرة. مصدر أمني مطلع يعمل في وزارة الداخلية، أكد أن الحكومة رفعت إلى الشرطة الدولية (الإنتربول) أسماء قيادات كبيرة سبق لها أن شغلت مناصب رفيعة المستوى في البعث المنحل وعدد من مؤسسات الدولة إبان نظام صدام، مطلوبين للقضاء العراقي بهم مختلفة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

نايب رئيس التحرير	عبدنان حسين	مدير التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	كردستان، أربيل، شارع برايتي	كردستان، أربيل، شارع برايتي	فاس: ٢٢٢٢٢٨٩	فاس: ٢٢٢٢٢٨٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	دمشق، شارع كرجية حداد	بيروت، الحمرا، شارع ليون	بيروت، الحمرا، شارع ليون	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/	دمشق/ بيروت/ القاهرة/	دمشق/ بيروت/ القاهرة/
هاتف: ٧١٧٧٨٥٩، ٧١٧٧٩٥٠	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦	هاتف: ٧٣٦٦ أو ٨٢٢٧٧	هاتف: ٧٣٦٦ أو ٨٢٢٧٧	تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	قبرص	قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

